

هادي يطالب الانقلابيين بالانصياع للشرعية الدولية

قرقاش: التمرد يعيش في الرمق الأخير

تغيير المعادلة

قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، لدى استقباله أمس بالرياض، سفيرى جمهورية إيرلندا، جوزيف أنتوني كوتر، وجمهورية جورجيا جورج جيفينا، لدى اليمن، إن العمليات العسكرية للجيش الوطني الشرعي والمقاومة الشعبية، بإسناد من دول التحالف العربي، استطاعت أن تغير المعادلة على الأرض، وتنتصر لإرادة الإجماع الوطني، رغم المعاناة والتحديات التي واجهوها.



■ هادي مجتمعاً مع فريق التفاوض في الرياض | سبأنت

لكن المحادثات لم تخرج باتفاق على موعد، ومكان انعقاد الجولة المقبلة من محادثات السلام، بسبب اشتراط الانقلابيين وقف إطلاق النار قبل الذهاب إلى هذه الجولة. وحسب المصادر، فإن التوجه الغالب هو عقد الجولة المقبلة في الكويت، وفي حال تعذر ذلك، سيتم عقدها في سويسرا، وأن المبعوث الدولي سيواصل لقاءاته مع ممثلي الانقلابيين، لتجاوز العقبات التي تعترض التحضير لمحادثات السلام.

تجاه أبناء شعبنا، الذي يعاني على مدار عام كامل من تبعات الانقلابيين الذين دمروا المدن، وشردوا الأهالي، وقتلوا الأبرياء من الأطفال والنساء والعزل». **أجواء إيجابية** في الأثناء، واصل المبعوث الدولي إلى اليمن، لقاءاته مع ممثلي الانقلابيين في صنعاء. وذكرت مصادر سياسية لـ «البيان»، أن أجواء إيجابية سادت لقاء ولد الشيخ أحمد مع ممثلي الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع،

وقال الرئيس اليمني، إن النجاحات على الأرض تتوالى، في ملحمة الصمود والدفاع عن الأرض والعرض والوجود، التي يناضل ويقدم من أجلها التضحيات، جموع أبناء الوطن، للانتصار لقضاياهم العادلة، في إطار يمن اتحادي آمن ومستقر مبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد، وترجمة لمخرجات الحوار الوطني، وإجماع وتوافق الشعب اليمني. وأضاف: «كنّا وما زلنا وسنظل دعاء سلام ووثام، من منطلق مسؤولياتنا

اليمن، منذ إعلان الانقلابيين تمردهم على الدولة وشرعيتها الدستورية. هادي، وخلال اجتماع مع فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي، أشاد بجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ، الرامية إلى إحلال السلام، تنفيذاً وتتويجاً للقرار 2216، مشيراً إلى الترحيب والتعاطي الإيجابي من قبل الحكومة للمشاورات التي تهدف إلى تنفيذ استحقاقات قرارات الشرعية الدولية، ومساعي الأمم المتحدة للحل السياسي.

لكل اليمنيين»، مضيفاً أن المتمردين «جربوا السلاح، ففشلوا، فليجربوا الحوار مع مواطنيهم، دون إرهاب أو ترويع».

مركزات السلام

في الأثناء، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن مركزات السلام واضحة، وقرارات الشرعية الدولية هي المرجعية التي ينبغي على الانقلابيين الانصياع لها، وهذا ما تنشدّه الشرعية، ويؤكد عليه الإجماع الدولي تجاه

عواصم- البيان والوكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المخرج الآمن للتمرد في اليمن، يكمن في الحل السياسي الجامع لكل اليمنيين، لافتاً إلى أن لجوء التمرد إلى الدفاع عن «طوق صنعاء»، دليل على أنه يعيش في رمقه الأخير، في وقت، أبلغت مصادر سياسية «البيان»، أن أجواء إيجابية سادت محادثات المبعوث الدولي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، مع الانقلابيين في صنعاء، فيما طالب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الانقلابيين بالانصياع للشرعية الدولية. وقال معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على «تويتر»، إن «دفاع التمرد في اليمن عما يسمى طوق صنعاء، مؤشر لوضع الميداني، والحث على الثبات دليل آخر، أن التمرد في رمقه الأخير»، مشيراً إلى أن «الاعتراف بذلك بداية الحل». وأضاف معاليه، أن «همّ التمرد، أصبح الدفاع عن صنعاء وصعدة، وربما الحديدة»، متسائلاً: «أين هي أحلام سبتمبر، حين سعى للسيطرة الكاملة». وأردف: «النهاية قريبة، واليمن يفتح صفحة جديدة». وقال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن «المخرج الآمن للتمرد، يبقى في سياق الحل السياسي الجامع

تحرير حريب في مأرب والتمتون في الجوف وتقدم في صنعاء وصمود في تعز

انتصارات استراتيجية للمقاومة في 4 محافظات

معسكر الحفا والنهدين والفرقة الأولى مدرع كما استهدفت مواقع الانقلابيين في مدخل العاصمة في مناطق بني حشيش وأطراف مديرتي نهم وأرحب. وقال الناطق باسم المقاومة الشعبية في محافظة صنعاء، عبدالله الشندقي، إن هناك متغيرات جديدة على ساحة المعركة التي يخوضها الجيش والمقاومة ضد الميليشيات الانقلابية في مديرية نهم، التي من شأنها سرعة الحسم العسكري وتحرير العاصمة من قبضة الانقلابيين. وأوضح الشندقي أن جبهة نهم تشهد ترتيبات عسكرية كبيرة يشرف عليها نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن الأحمر، سيتم من خلالها تغيير مسار المعركة. ونقل المركز الإعلامي للمقاومة في إقليم أزال عن الشندقي التأكيد أن هذه الترتيبات العسكرية من شأنها تحرير العاصمة صنعاء بشكل كامل وجذري، وتأتي بالتزامن مع وصول تعزيزات نوعية وأسلحة جديدة تدخل المعارك للمرة الأولى.

تحرير التمون

إلى ذلك، حرر الجيش الوطني والمسنود من المقاومة الشعبية مديرية التمون الواقعة في غرب محافظة الجوف بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين وإسناد كثيف من مقاتلات التحالف العربي. وذكرت المقاومة الشعبية أن الجيش الوطني سيطر على سوق الاثنين الحدودي بمديرية المطمة بعد مديرية التمون وهي قريبة من مديرية أرحب بمحافظة صنعاء كما أنها محايدة لمديرية حرف سفيان محافظة عمران. وذكرت مصادر ميدانية أن مقاتلات التحالف شنت أكثر من 50 غارة على مواقع الانقلابيين في التمون ممهدة لقوات الجيش الوطني والمقاومة التقدم وألحقت خسائر كبيرة في صفوف الانقلابيين وآلياتهم العسكرية. ووفق بلاغ للمقاومة فإن محافظ الجوف حسين العوازي يقود المعارك بشكل شخصي حيث قتل اثنان من مرافقيه كما أصيب اثنان آخران وأن المعارك مستمرة لدحر مليشيات الانقلاب الحوثي والمخلوع صالح من مديريات الغيل والمصلوب بعد قطع خطوط إمدادهم على موقع الصفراء والغيل.

إضاءة

تقع مديرية حريب التي حررتها المقاومة أمس جنوب شرق محافظة مأرب على حدود محافظة شبوة، حيث سيطرت الميليشيات الانقلابية على معظم أجزائها سابقاً بغرض تأمين خطوط الإمداد للمحافظات الجنوبية، وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية.

ناصر القحاطي إن الجيش الوطني شكل حزاماً أمنياً لحماية المدينة من تسلل أي من عناصر الميليشيات، ولحفظ الأمن والاستقرار. وأضاف: «تم تحرير أهم المواقع بالمديرية وطرد الحوثيين وقوات صالح منها خلال مواجهات». وقال سكان في حريب إن أفراد الجيش والمقاومة الشعبية قاموا بإطلاق الأعيرة النارية من أعالي قمم المناطق المحررة ابتهاجاً بالنصر كما شوهدت أطقم حملة بالحوثيين وقوات صالح وهم يلوذون بالفرار وأن المعارك اتجهت نحو مديرية عين بمحافظة شبوة. وذكر الجيش الوطني أنه استولى على أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية بينها أطقم عسكرية وسيارة إسعاف خلفها الانقلابيون أثناء فرارهم من المدينة حيث قتل نحو 13 من الحوثيين وقوات صالح كصيلة أولية لضحايا المواجهات بمدينة حريب وأسر سبعة آخرون. وعلى الفور تولى اللواء «26 مشاة» مهمة تأمين المديرية واستلام المنشآت الحكومية وتثبيت الأمن والاستقرار، موضحاً أن عدداً من الوساطات كانت تحاول إقناع الانقلابيين بالانسحاب بدون قتال لتجنب المديرية أي أعمال عنف نظراً للكثافة السكانية، لكن الميليشيات الانقلابية رفضت كل دعوات الانسحاب من أجل السلام. **غارات نهم** وعلى صعيد متصل شنت مقاتلات التحالف سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين في صنعاء وضواحيها استهدفت



■ جانب من الدمار في أحد شوارع تعز نتيجة المعارك | البيان

مديرية عسيلان. وقال الجيش الوطني إن قوات اللواء 26 بقيادة العميد مفرح بجيب تمكنت في معركة خاطفة من طرد الانقلابيين والسيطرة على مركز المديرية عقب ساعات على تحرير عسيلان وإنه وقواته يتجهون نحو بيبان، فيما تقدم قوات أخرى من عسيلان إلى المنطقة لتطهير آخر وجود للانقلابين هناك.

حزام أمني

وقال مدير عام مديرية حريب بيبان

والتركز فيها. وقصفت مقاتلات التحالف العربي مواقع المتمردين الواقعة بين منطقة الكربة والتبة السوداء في الربيعي، كما استهدفت تجمعا للعناصر الانقلابية في منطقة نجد.

تحرير حريب

في الأثناء، دخلت مديرية حريب الواقعة بين محافظتي شبوة ومأرب ضمن المناطق المحررة بعد ساعات من تحرير

المقاومة الشعبية لـ«البيان» إنه تم تطهير مواقع الشعيرة والسدرة والعجد، إضافة لجبل الراجلة ذي الأهمية الاستراتيجية، في الوقت الذي وصلوا فيه الزحف شمالاً. كما دارت معركة شرسة بين المقاومة والجيش الوطني ومليشيا الحوثي والمخلوع في حي الزنوج شمال المدينة، إثر هجوم للمقاومة على مواقع الميليشيات الانقلابية، تمكنت خلاله من تطهير الحي وصولاً إلى مدرسة عبدالله بن المبارك والمباني المجاورة لها

تعر- صلاح قعشة عدن، صنعاء- البيان

ألحقت قوات الشرعية اليمنية أمس خسائر فادحة بالانقلابيين في أربع محافظات يمنية بتحرير مديرية حريب في مأرب والتمتون في الجوف وتقدم نوعي بغضاء من طيران التحالف العربي في صنعاء إضافة إلى مقتل أكثر من مئة متهم في صد المقاومة هجمات للميليشيات، والسيطرة على أجزاء من جبل هان الاستراتيجي. ولقي مئة من عناصر ميليشيا الحوثي وصالح مصرعهم وجرح العشرات في الاشتباكات التي شملت عدداً من الجهات الشمالية والشمالية الغربية، ونتج عنها صد القوات الموالية للشرعية لهجوم ليلي عنيف للميليشيا لاقتحام مقر اللواء 35 مدرع من عدة اتجاهات والسيطرة على أجزاء من جبل هان وحي الزنوج بمدينة تعز.

صد هجوم ليلي

وأكد القيادي في الجبهة الغربية لمدينة تعز، عبده حمود الصغير، لـ«البيان» مقتل مئة عنصر من عناصر الميليشيا في المواجهات التي أسفرت عن إفشال هجوم ليلي للميليشيا لاقتحام مقر اللواء 35 من عدة محاور. وتمكنت قوات الشرعية من السيطرة على أجزاء كبيرة من جبل هان والتقدم باتجاه الوادي المؤدي إلى مصنع السمن والمباون. كما أكد قيادي لـ«البيان» أن المعركة كبيرة حيث تحاول الميليشيات التوغل في منطقة الضباب، وتكبّد عدداً كبيراً من القتلى. وتمكنت المقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني في مديرية الوازعية جنوبي غرب تعز، من تطهير أربعة مواقع هامة كانت تحت سيطرة المتمردين في أطراف المديرية. ووجه عبده حمود الصغير، شكره لدول التحالف العربي على رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمها بالغارات الجوية المركزة، داعياً الرئيس هادي لدعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالآليات العسكرية لتحرير كامل محافظة تعز خلال أيام.

معارك حي الزنوج

في السياق، قالت مصادر ميدانية في



17000

الإيجابية. وأكد د. علي سعيد، أن الفريق الطبي في العيادة المتنقلة، قام بمعاينة وعلاج ألفين و500 حالة مرضية مختلفة بالإضافة.. مشيراً إلى أن كافة عمليات المعاينة والعلاج والمستلزمات الطبية التي قام بها الفريق، تمت بصورة مجانية، لكونها قدمت لمؤسسة عناية التنمية من قبل منظمة اليونيسيف للطفولة التابعة للأمم المتحدة. شبوة - سيانت

خلال نزوله الميداني إلى مديرتي عتق ونصاب، والتأكد من وضع سوء التغذية. وأشار إلى أنه تم اكتشاف 600 طفل مصابين بسوء التغذية، وتم منحهم العلاجات اللازمة، لافتاً إلى أن الفريق الطبي قام بتطعيم 500 طفل وطفلة ضد الأمراض القاتلة، وكذا، منح ألفين و280 طفلاً وطفلة، مستلزمات الرعاية الصحية التكاملية، بالإضافة إلى منح 654 امرأة حاملاً، الأدوية والمستلزمات الطبية الخاصة برعاية المرأة الحامل والصحة

استفاد 17 ألفاً و637 شخصاً من خدمات العيادة الطبية المتنقلة التابعة لمؤسسة عناية التنمية بمحافظة شبوة، خلال نزولها الميداني إلى عدد من مناطق مديرتي عتق ونصاب، منذ منتصف نوفمبر الماضي وحتى منتصف فبراير الماضي. وقال رئيس الفريق الميداني للعيادة الطبية المتنقلة، الدكتور علي ناصر، إن الفريق الطبي عاين ألفاً و153 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة من العمر،

مساعات قافلة طبية من جمعية صندوق إعانة المرضى الكويتي تصل إلى تعز

استقبل ائتلاف الإغاثة الإنسانية في تعز أول قافلة مساعدات طبية تصل مدينة تعز وسط اليمن بعد أيام من الكسر الجزئي للحصار من المنفذ الغربي للمدينة، ووصلت المساعدات الطبية المقدمة من جمعية صندوق إعانة المرضى الكويتي عبر مكتب الصحة بمحافظة عدن، وتنسيق من مكتب ائتلاف الإغاثة بعدن. وأوضح مدير الإدارة الطبية في ائتلاف



استقبل ائتلاف الإغاثة الإنسانية في تعز أول قافلة مساعدات طبية تصل مدينة تعز وسط اليمن بعد أيام من الكسر الجزئي للحصار من المنفذ الغربي للمدينة، ووصلت المساعدات الطبية المقدمة من جمعية صندوق إعانة المرضى الكويتي عبر مكتب الصحة بمحافظة عدن، وتنسيق من مكتب ائتلاف الإغاثة بعدن. وأوضح مدير الإدارة الطبية في ائتلاف

الهيئة وزعت 11200 سلة غذائية على أهالي تعز

«الهلal الأحمر الإماراتي» تؤهل 140 مدرسة يمنية

وتواصل الهلال الأحمر الإماراتي تقديم المساعدات الإغاثية تأكيداً للالتزام الهيئة الإنساني تجاه الشعب اليمني وتحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة في درء المخاطر المحدقة بالأشقاء في اليمن.

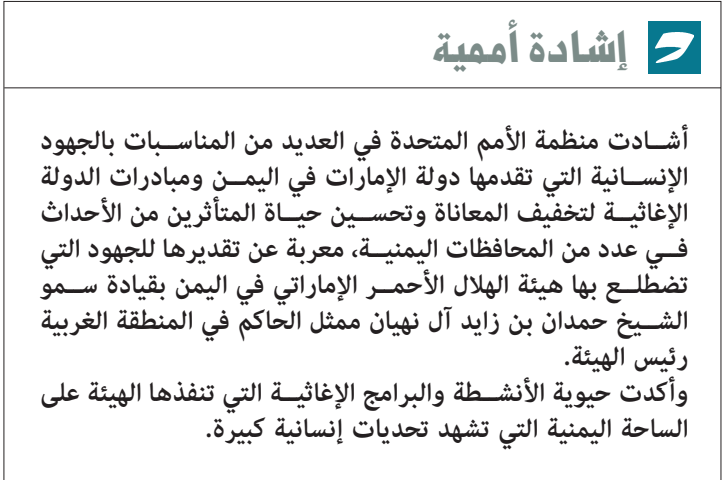
وعبر سكان تعز عن شكرهم وتقديرهم لجهود دولة الإمارات وما يقدمه الهلال الأحمر الإماراتي من مساعدات، منوهين بأن السلال الغذائية التي وزعها جاءت في الوقت المناسب وسط معاناة السكان وحاجتهم الماسة لمختلف المساعدات، وخاصة الغذائية منها. وقالوا إن ووقوف دولة الإمارات إلى جانب اليمن حكومة وشعباً ليس جديداً وإنما يعود لأيام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستمرت مواقف الدولة الإنسانية النبيلة تجاه اليمن وشعبه في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

يذكر أنه وفقاً لبيانات منظمة الأمم المتحدة، احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عالمياً كأكبر مانح للمساعدات خلال الأزمة الإنسانية التي يشهدها اليمن لعام 2015، حيث قدمت الدولة مساعدات إنسانية لليمن بلغت قيمتها نحو 1.64 مليار درهم، ما يوازي 447 مليون دولار أميركي.

وركزت جهود الدولة على تأهيل البنية التحتية وتقديم الإغاثة الإنسانية في المحافظات اليمنية في عدن وتعز ولنج والضالع وشبوة وأبين وحضرموت والمهرة ومأرب، إضافة إلى جزيرة سقطرى، وتم إعادة تأهيل مطار وميناء عدن والمحطات الكهربائية و11 مستشفى ومركزاً طبياً وصيانة وإعادة تأهيل 154 مدرسة حيث تم تسليم 123 مدرسة للحكومة اليمنية حتى أمس لبدء موسم الدراسة للبنين والبنات وغيرها من المشاريع التنموية، مع استمرار تقديم المساعدات الغذائية، حيث استفاد من المساعدات الإماراتية قرابة 1.8 مليون يمني.



■ متطوعو الهلال أمام إحدى المدارس | وام



■ مدرسة في عدن بعد تأهيلها من الهلال الأحمر | وام



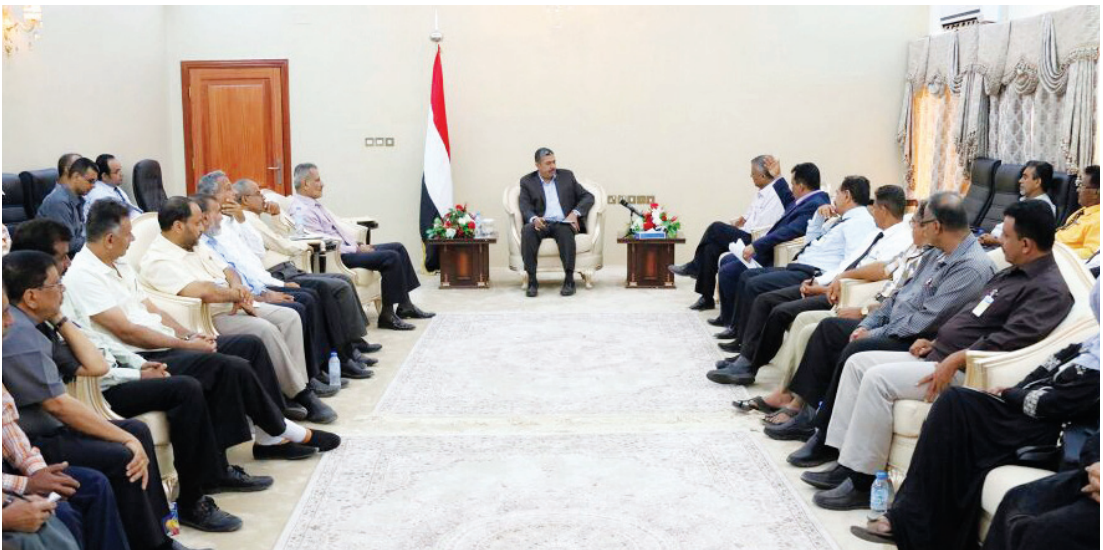
■ مدرسة في عدن بعد تأهيلها من الهلال الأحمر | وام

مشروع تأهيل المدارس والمؤسسات التعليمية في اليمن وعودتها إلى سابق عهدها بل وأفضل مما كانت عليه بفضل مبادرات دولة الإمارات ودراعتها الإنسانية المتمثلة في هيئة الهلال الأحمر.

الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية في عدد من المجالات الحيوية. وأكد المسؤولون اليمنيون أن اهتمام هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالجانب التعليمي تجلّى بوضوح في تبنيها

لتحسين خدمات قطاع التعليم في عدن والمحافظات الأخرى، مقدمين الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على وقفها الأصيلة مع الشعب اليمني في ظروفه الراهنة، مشيرين إلى العديد من البرامج

بحاح: الشرعية كسبت تحدي عودة الحياة إلى المدارس



■ بحاح ملتقياً بمسؤولي التربية والتعليم في عدن | سيانت

من العام الماضي، وكسب تحدي عودة الحياة إلى المدارس من جديد بعد الخروج من دائرة الصراعات والتجاذبات السياسية التي نالت مجمل المحافظات، وكان لعدن النصيب الأكبر.

وتطرق بحاح إلى أهمية تحقيق أهداف الرسالة التعليمية، خاصة في ظل الظروف الراهن الذي نحتاج فيه إلى حماية أبنائنا من دعوات التطرف والإرهاب، مشيراً إلى أن العمل مشترك والجهد مطلوب من الجميع لرفع مستوى الوعي بخطورة المرحلة. وتحدث مسؤولو التربية والتعليم في اللقاء عن التحديات والصعوبات التي تواجههم في العمل، والبحث لإيجاد حلول عاجلة لدفع سير العملية التعليمية في مختلف المرافق والمؤسسات التعليمية، وكيفية الإسهام في بناء جيل متعلم يعمل لبناء الوطن وحمايته.

عدن - الوكالات

أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح أن الحكومة الشرعية كسبت تحدي عودة الحياة إلى المدارس، مشيداً بالجهود المبذولة لضمان سير العملية التعليمية رغم التحديات. والتقى خالد بحاح في عدن قيادة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والتدريب المهني والتربوي وعمادة كلية المجتمع، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة سير العملية التعليمية في المدارس والمعاهد في محافظة عدن والمحافظات المجاورة.

ونوه نائب الرئيس اليمني بالجهود الكبيرة التي بذلتها قيادة التربية والتعليم وكل المؤسسات التعليمية في تطبيع الحياة، وتشدين العام الدراسي في الرابع من أكتوبر

الكبيرة التي تقدمها قوات التحالف للجيش والمقاومة. وعبر المواطنون عن سعادتهم الغامرة بانتصارات المقاومة على الميليشيا الانقلابية التي تصادف ذكرى انطلاق «عاصفة الحزم».

مساعات إغاثية

إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يوم أمس 12 طناً من التمور في مديرية مرخه السفلى بمحافظة شبوة اليمنية، وذلك من خلال ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، ضمن برنامج أعد خصيصاً لإغاثة المحافظة.



■ يمنيون يحملون لافتات شكر وصور خادم الحرمين | واس

تعز - واس

خرج أبناء محافظة تعز اليمنية أمس، بمختلف أطيافهم إلى الطرقات والشوارع والأحياء تعبيراً عن ابتهاجهم بتمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمساندة من قوات التحالف من فك الحصار عن الجهة الجنوبية والغربية للمدينة.

وحمل اليمنيون وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية صور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تعبيراً عن الامتنان لحجم المساندة

مسيرات في تعز ابتهاجاً بالانتصار على الميليشيات